



# 2019

## التقرير السنوي





"العمل الإنساني هو لغة  
مشتركة تميز البشر  
المتحضرين من جميع أنحاء  
العالم بغض النظر عن العرق  
أو الدين أو الجنسية."

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

# كلمة أعضاء مجلس الإدارة

حضرة الأعضاء والشركاء الأعزاء ،

يود مجلس إدارة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية أن يعرب عن تقديره لمجتمع المدينة على سنة أخرى من النجاح في العمل معا من أجل الإنسانية.

في حين انضم أعضاء جدد إلى المدينة ، غادر آخرون مجتمعنا. ننتهز هذه الفرصة للتعبير عن ترحيبنا الحار بأعضائنا الجدد وعن تمنياتنا بمستقبل زاهر للذين غادروا.

نحن فخورون جداً بإنجازات عام 2019 ، ولا سيما في ما يتعلق بالدعم والسخاء اللذين أظهرهما مجتمعنا تجاه السكان المتضررين من الإعصار في موزمبيق والزلازل في ألبانيا. فبصفتنا أكبر مركز إنساني في العالم ، قمنا ببلورة تركيزنا على توفير الجهورية والاستجابة لحالات الطوارئ عبر الاستفادة من موقعنا الاستراتيجي الذي سمح لنا بالاستجابة للكوارث بكفاءة عالية وخلال وقت قصير.

نحن فخورون أيضاً بابتكارات القطاع الإنساني التي تم عرضها في معرض المدن الذكية في برشلونة ، إلى جانب حكومة دبي الذكية. وستستمر جهودنا المشتركة من أجل جعل بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية أكثر موثوقية وكفاءة ، حيث يتضمن هذا البنك 4700 مادة ستضاف إليها مواد أخرى في المستقبل. أما الفلاش استوديو الذي تم إطلاقه في عام 2019 ، فقد قامت المدينة باستخدامه في موزمبيق وألبانيا ، حيث يشكل علامة فارقة أخرى في جهودنا لرفع مستوى الوعي حول دور دولة الإمارات العربية المتحدة والمدينة والتزامهما على النطاق الإنساني الدولي.

وتماشياً مع رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ، رعاه الله ، بجعل المدينة مركزاً حيويًا للمجتمع الإنساني ، فإنه تقع على عاتقنا مسؤولية ضمان أن يكون العاملون في المجال الإنساني مستقبلاً مجهزين بكامل المعرفة والخبرة العملية لإحداث فرق في القطاع الإنساني. ولذلك فتحنا أبوابنا لأكثر من 1,000 طالب من جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة لزيارة المدينة ، ومقابلة أعضائنا ، ومعرفة المزيد عن دور الدولة الرائد في المجال الإنساني ، حيث وقعنا مذكرات تفاهم مع عدة جامعات وشركاء ، ممّا أتاح لنا مواصلة خلق الفرص للطلاب للانضمام إلى الدراسات الإنسانية.

نتطلع في عام 2020 الذي يبشّر بفرص مهمة لمجتمعنا وبلدنا. ومع اقتراب إكسبو 2020 ، نحن متفائلون للغاية لمواصلة رحلة نجاحنا ونحن ندفع بالمدينة نحو المستقبل.

ونود ، بصفتنا أعضاء مجلس إدارة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية ، أن نجدد شكرنا على دعمكم المتواصل ونتمنى لكم جميعاً عاماً مثمراً بالتركيز على دعم المحتاجين ومساندتهم عبر العمل معاً من أجل الإنسانية.

**مجلس إدارة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية.**



## كلمة المدير التنفيذي

زملائي وأصدقائي الأعزاء في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية،

يشرفني أن أقدم بين أيديكم، للسنة الرابعة على التوالي، التقرير السنوي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية الذي يسلط الضوء على جهود مجتمع المدينة لخدمة المستفيدين من أعمالنا الإنسانية.

تميز عام 2019 مرة أخرى "بعملنا معاً من أجل الإنسانية" ، حيث واصلنا تقديم ودفع عجلة الابتكار في القطاع الإنساني. وما كان لأبي من ذلك أن يتحقق بدون مساهمة كل عضو من أعضاء مجتمعنا القيمين، وخبرة مواطنينا، والدعم المستمر الذي نتلقاه من حكومة دبي، ووزارة الخارجية والتعاون الدولي لدولة الإمارات العربية المتحدة وتوجيهات مجلس إدارتنا الموقر.

قدّم لنا عام 2019 فرصة دمج بعض مبادراتنا الأساسية مثل توفير الجهوزية والاستجابة لحالات الطوارئ وإطلاق واستخدام الفلاش استوديو، حيث شاركنا بصورة فعّالة في الاستجابة لحالات الطوارئ عن طريق إرسال المساعدات اقلتي قدمها أعضاؤنا إلى الميدان مع زملائنا في إدارة الاتصال والتواصل لدى المدينة. وبدأنا باختبار معدات الفلاش استوديو وجمع قصص إنسانية عن الحياة اليومية التي يعيشها سكان المناطق المتضررة. لقد كنّا فخورين بمشاهدة جهود وتفاني واهتمام زملائنا في مساعدة سكان موزمبيق وزيمبابوي وألبانيا في أعقاب الإعصار الذي حصل في المنطقة الجنوبية لأفريقيا والزلزال الذي ضرب ألبانيا في أوروبا الشرقية. كما واصلنا دعمنا للروهينغا في بنغلاديش وقمنا بتقديم المساعدة لأضعف فئات السكان: الأمهات والأطفال في نيجيريا.

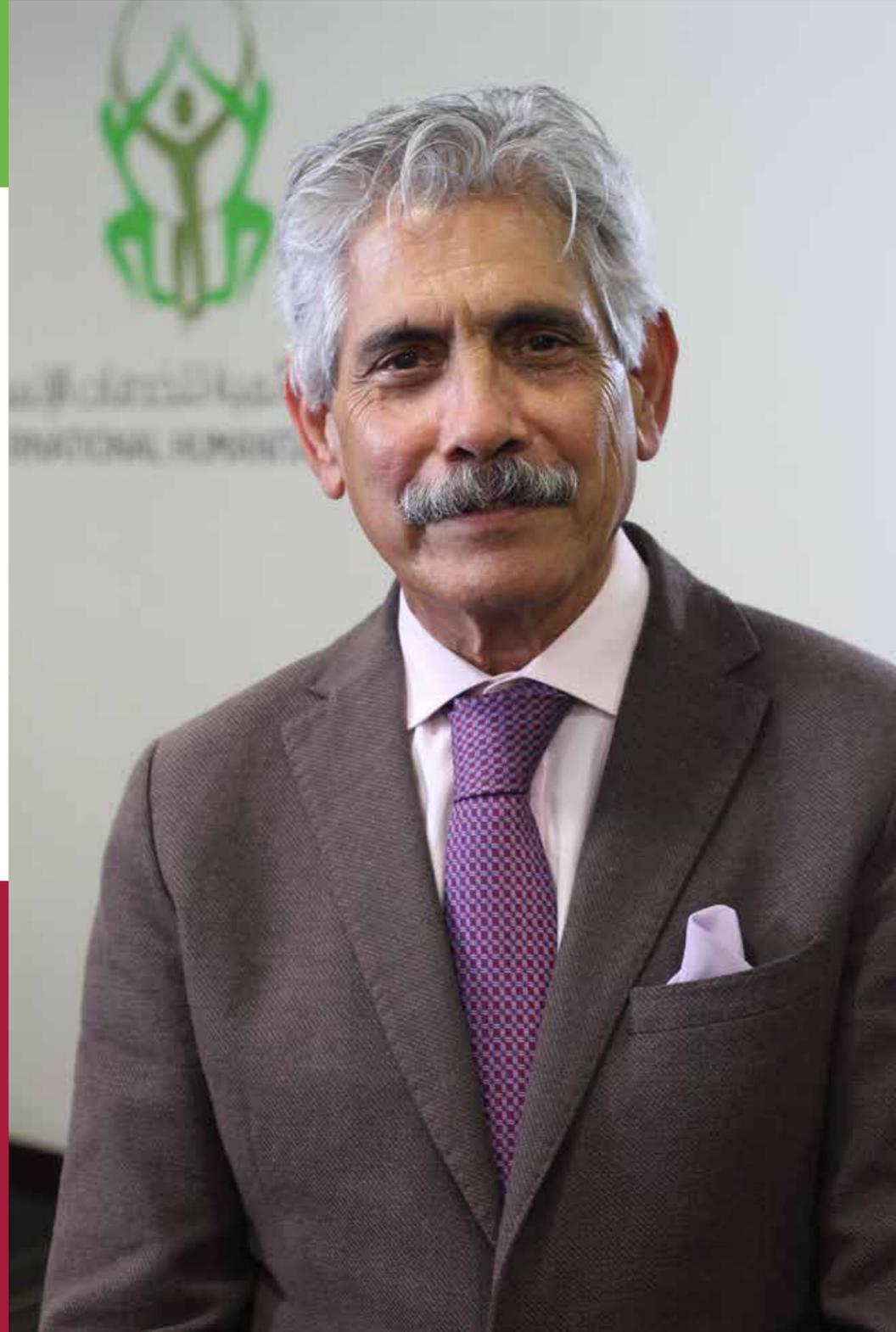
ولقد أتاح موقعنا الاستراتيجي لمنظمة الصحة العالمية تأسيس مركزها اللوجستي الإنساني الرئيسي داخل المدينة، وذلك من أجل القيام بعمليات أكثر فعالية من حيث التكلفة والسرعة في المنطقة. كما أكدنا على "مكانتنا الدولية" من خلال خدمة المجتمعات في جميع أنحاء العالم، فنحن "مجتمع دولي" يعيش في "مدينة عالمية" يعمل فيه ما يقارب 460 مواطناً يمثلون 68 جنسية مختلفة، قادمين من جنوب شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ ومن أوروبا والأمريكيتين وكذلك من أفريقيا والشرق الأوسط. ونحن ملتزمون وبقوة ببناء مجتمع دولي بلا حدود يعمل دائماً "معاً من أجل الإنسانية".

لقد كان من دواعي الشرف والسرور أن أعمل معكم في العام الماضي وقد تشرفت بإيصال مجتمعنا ومواطنينا إلى العقد الجديد الذي بدأ للتو. في عام 2020، نتوقع أن نستقبل ملايين الزوار في دبي لحضور المعرض العالمي "EXPO 2020"، حيث إن المدينة وأعضاءها متحمسون للمساهمة في إنجاح هذا الحدث العالمي الهام واغتنام جميع الفرص المتاحة.

زملائي وأصدقائي الأعزاء في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، أشكركم على دعمكم الكبير.

### جوسيب سابا

المدير التنفيذي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية



جوسيب سابا  
المدير التنفيذي للمدينة العالمية  
للخدمات الإنسانية

## لمحة عن المدينة

أسس صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في عام 2003 من خلال دمج مدينة دبي للإغاثة ومدينة دبي الإنسانية. تعتبر المدينة المنطقة الحرة الإنسانية الوحيدة غير الربحية والمستقلة، وتستضيف مجتمعاً متنوعاً من 76 عضواً بما في ذلك منظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية غير الحكومية، والمنظمات الحكومية الدولية، والشركات التجارية. اليوم، وبعد أكثر من 16 عاماً على تأسيسها، تعد المدينة أكبر مركز إنساني في العالم. وباعتبارها مركزاً لوجستياً، فهي تلعب دوراً محورياً في تسهيل الاستجابة السريعة للأزمات على المستوى العالمي بكفاءة.

وتستفيد المدينة من وجودها في دبي، المدينة التي تعد مركزاً لأنماط النقل والخدمات اللوجستية والخدمات ذات القيمة المضافة، حيث تتبع نهجاً مبتكراً لدعم الاستجابة الإنسانية من خلال مرافقها ومخازنها وشبكة شراكاتها المتينة مع شركاء في القطاع الخاص، والمجتمع المحلي، والحكومة. علماً بأن المدينة متواجدة لدعم العمليات الإنسانية حول العالم من خلال أعضائها، وأن جوهر عملها مرتبط بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحديد الهدف 17 عبر تفعيل دورها كمنصة للشراكات والابتكار وتبادل المعرفة.



## موقع استراتيجي

تتميز المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بموقع استراتيجي في دبي التي تعتبر همزة وصل بين أوروبا وآسيا، مما يسمح لأعضاء المدينة العالمية بالوصول في غضون ثلاث أو أربع ساعات إلى ثلثي سكان العالم الذين يعيشون في مناطق معرضة للخطر في آسيا أو أفريقيا، بما في ذلك مناطق النزاع في الشرق الأوسط.

وفي عام 2011 ، انتقلت المدينة إلى موقعها الحالي الذي يبعد مسافة 18 كيلومتر عن مطار آل مكتوم و 21 كيلومتر عن ميناء جبل علي، والذي يعد أكبر ميناء من صنع الإنسان في العالم، ممّا يتيح لأعضاء المدينة القدرة على نقل الشحنات من البحر إلى الجو في أقل من 10 دقائق.



## خدمات المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

خدمات حكوميّة  
(التسجيل، الترخيص، وأشكال دعم أخرى)

تسهيل التأهب لحالات الطوارئ  
والإستجابة إليها

تأمين رحلات جوية لنقل المساعدات

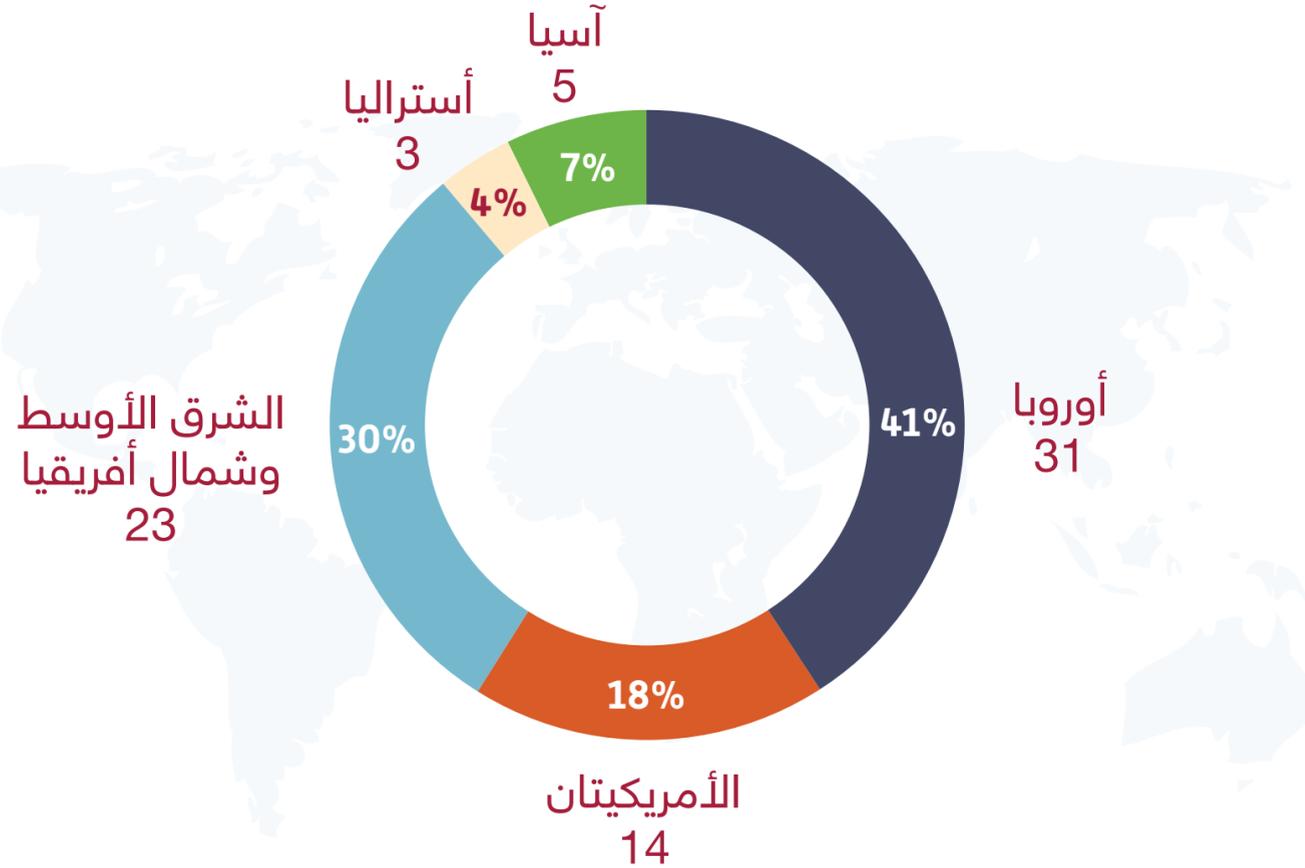
مركز لعمليات الإجلاء

## المدينة العالمية للخدمات الإنسانية أكبر مركز إنساني في العالم



## المدينة العالمية للخدمات الإنسانية: مركز دولي

التوزيع الجغرافي للمنظمات والشركات المسجلة في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية حسب بلد المنشأ:



في عام 2019 ضمت المدينة 460 مواطناً من أكثر من 68 جنسية

## مجتمع المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في عام 2019

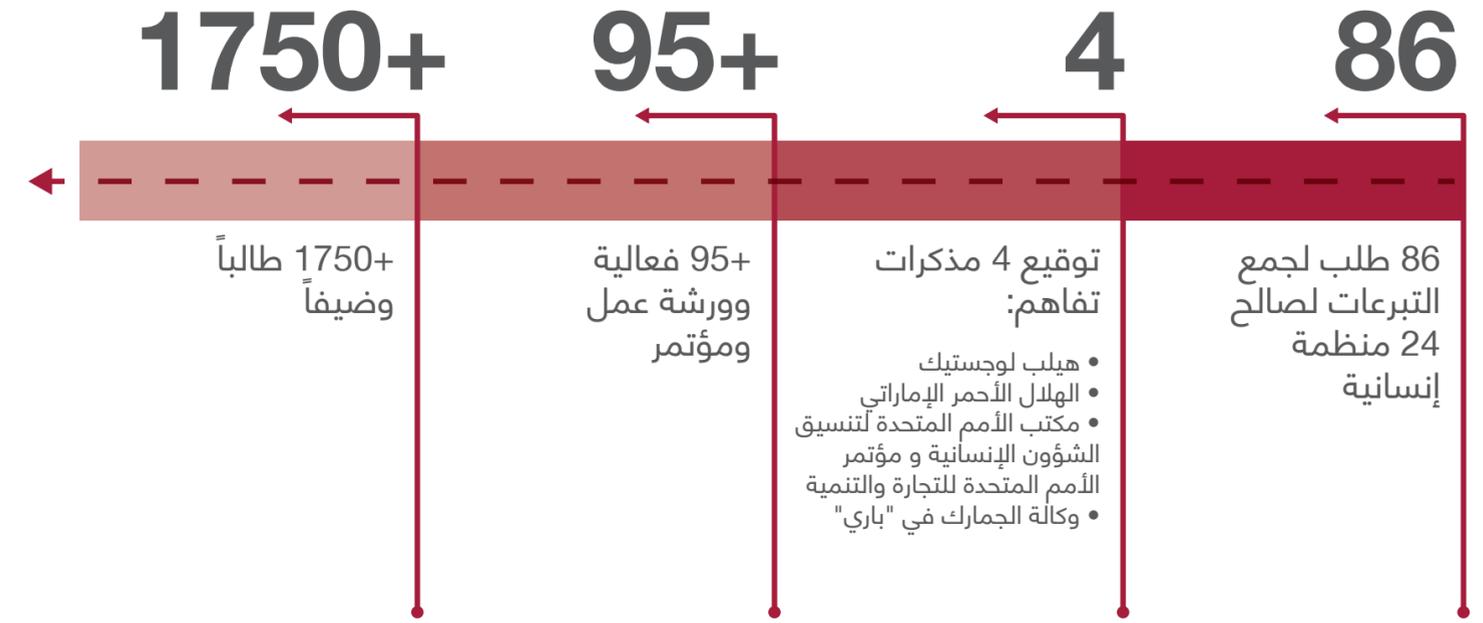
أصدرت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية 7 تراخيص جدد في 2019



# أعضاء المدينة العالمية للخدمات الإنسانية



## 2019 بالأرقام





## 2019 بالأرقام



دعمت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية توزيع أكثر من

**13 شحنة**

بنقل أكثر من

**1000 طناً**

من المساعدات ومواد الإغاثة إلى 6 بلدان



قيمة المواد تقدر بـ

**4.9 مليون دولار أمريكي**



تكلفة النقل تقدر بـ

**3.97 مليون دولار أمريكي**



## 2019 بالأرقام

عمليات أعضاء المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

أكثر من

**1070**

**شحنة**

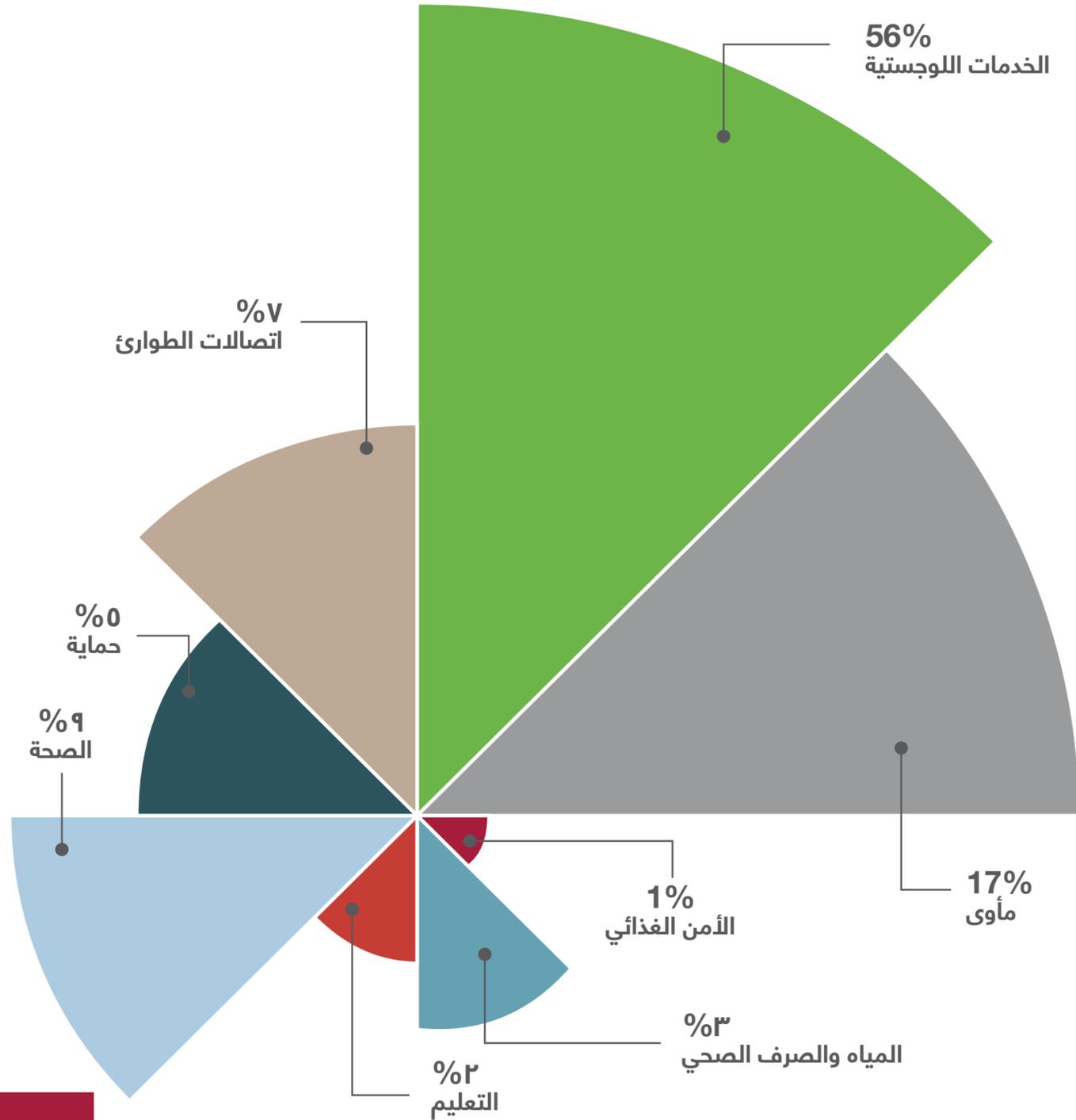
بقيمة أكثر من

**67**

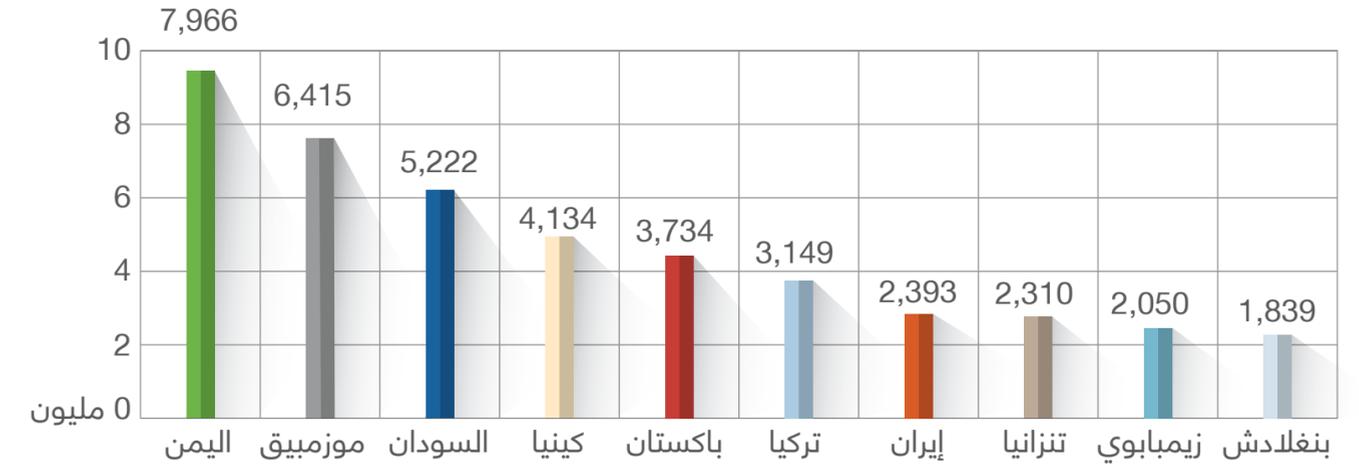
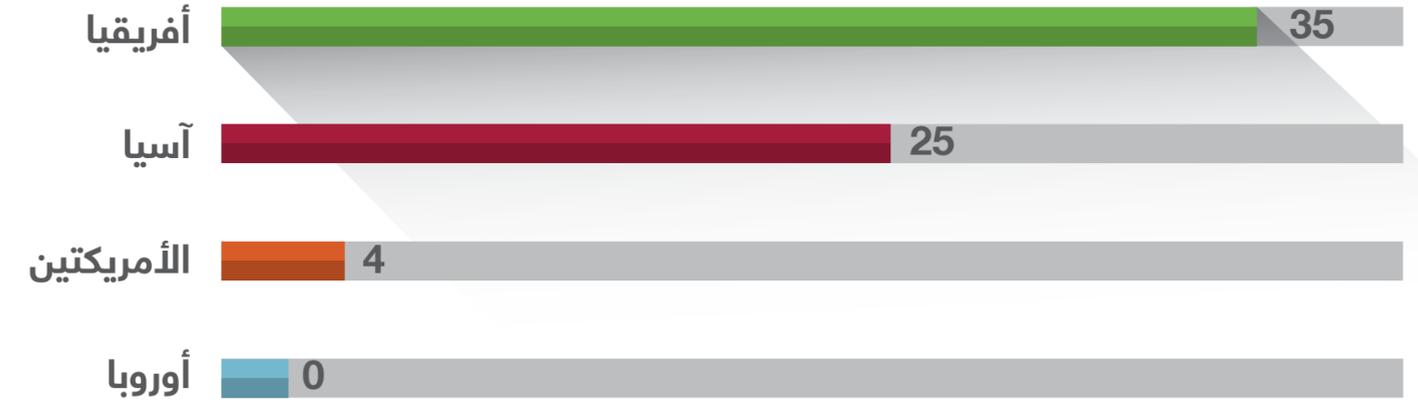
مليون دولار أمريكي

**مساعدات  
ومواد إغاثة**

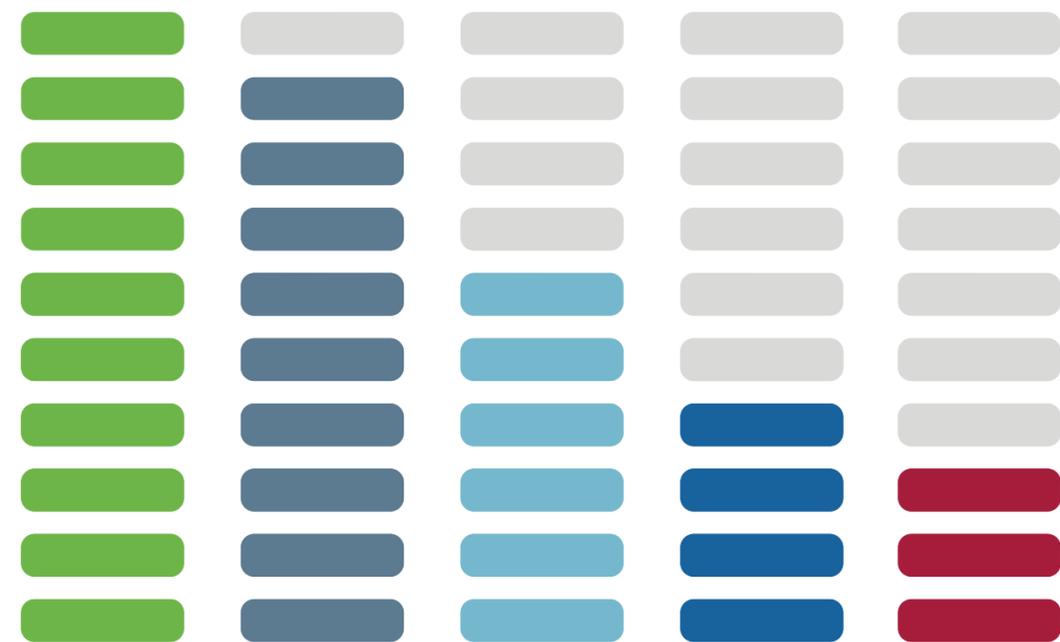
## توزيع قيمة المساعدات حسب كل مجموعة



## قيمة مواد الإغاثة حسب الوجهة



## أكثر 5 مواد إغاثة تم إرسالها في عام 2019



310 ألف

البطانيات  
الاصطناعية

300 ألف

أكياس  
تنقية  
المياه

239 ألف

قماش  
مشمع

177 ألف

صابون

162 ألف

شبكة مضاد  
للبعوض



## المدينة العالمية للخدمات الإنسانية: واحة للابتكار مشروع الفلاش استوديو

إن مشروع الفلاش استوديو، الذي تم تطويره وترويجه من قبل المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، يقع في إطار

البرامج والأنشطة التي تدعم النهج السليم للتعاون وبناء القدرات ومشاركة المعلومات بين المدينة العالمية للخدمات الإنسانية والأعضاء والمنظمات الإنسانية الأخرى على المستوى العام.

تم إنشاء الفلاش استوديو بهدف توصيل "قصص من الميدان"، وتسهيل إيصال المعلومات ونشر الوعي حول المدينة. يتكوّن الاستوديو من مجموعة من الأدوات

التكنولوجية التي توفرها المدينة العالمية للخدمات الإنسانية لمختلف المستخدمين، مثل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات الإنسانية. يتم تقديم الخدمة دون مقابل، مما يسمح للمجتمع الإنساني ببث المواد السمعية/ البصرية والمقاطع المباشرة التي يتم جمعها مباشرة في المنطقة المعنية، على سبيل المثال بمجرد وقوع كارثة طبيعية أو من صنع الإنسان. كما يسمح لهم بمشاركة المحتوى مع

أي "مركز استقبال" في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك وسائل الإعلام.

يغطي مشروع الفلاش استوديو نوعين من المعدات:

أ) معدات قابلة للنقل: أدوات إعلامية يتم استخدامها بشكل أساسي في الميدان.

تتميّز بسهولة تشغيلها مما يضمن الاتصال الفعال ونقل مواد الصورة والصوت إلى أي عنوان مستقبلي في العالم.

ب) الاستوديو المتنقل: مجموعة أدوات إعلامية تنتقل على عجلات



## بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية

يوفر بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية للمجتمع الإنساني قاعدة بيانات مشتركة حول مخزون المساعدات الإنسانية وتدفعها، وذلك لتعزيز الجهوية لحالات الطوارئ والاستجابة لها. تم تطويره بتنسيق من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، حيث تم إطلاقه في دبي في عام 2018. ويجري حالياً تبنيه في مراكز إنسانية أخرى حول العالم.

تم تصميم بنك البيانات من قبل فريق من المهندسين المتخصصين ومستشاري تقنية المعلومات وخبراء في المجال لدى المدينة العالمية للخدمات الإنسانية.

وتتم قيادة مشروع بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية من قبل جوسيب سابا، المدير التنفيذي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية، والرئيس السابق لمستودعات الأمم المتحدة للاستجابة لحالات الإنسانية UNHRD، وذلك بدعم من مختلف الوكالات الإنسانية، بما في ذلك برنامج الأغذية العالمي، منظمة الصحة العالمية، وكالة الأمم المتحدة للاجئين، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبالتعاون الوثيق مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية OCHA.

يستخدم بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية التابع الآلي لحركة المساعدات بناءً على البيانات الجمركية

من الموانئ والمطارات ونقاط الدخول الأخرى. وهو يزيد المجتمع الإنساني العالمي بمعلومات حول تحديد الدقيق لمواقع مواد الإغاثة الضرورية مثل الغذاء والدواء والماوى، مما يجعلها في متناول جميع الأطراف المتعاونة. تعمل هذه المنصة على تحسين التعاون وتساعد على تجنب الاكتظاظ في الموانئ والمطارات.

يمنح بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية كلاً من البلدان المتضررة والجهات العاملة في المجال الإنساني في المناطق التي دمرتها الأزمات إمكانية الوصول إلى المعلومات المحدثة حول توفر مواد الإغاثة من حيث كميتها وموقعها وملكيته وحركتها، حتى يتمكنوا من التخطيط لعملهم والاستجابة وفقاً لذلك.

تستفيد البلدان المتأثرة بالكوارث الطبيعية أو من صنع الإنسان، من المنصة لأنها تتيح لها الوصول إلى المعلومات ذات الصلة بشأن المساعدات المتاحة.

فعندما تحدث الأزمة، تسارع الوكالات الإنسانية إلى توفير مواد الإغاثة مثل الأدوية والطعام ومواد الإيواء وغيرها إلى البلدان المتضررة، حيث ينبغي إرسال المساعدات التي تأخذ طابع الأولوية وذلك عن طريق المركز الإنساني الأقرب إلى المنطقة المتأثرة.





# نظرة على مستقبل المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

تطلعاتنا للمستقبل ترتبط بفتح أبواب المدينة العالمية للخدمات الإنسانية للشباب، وذلك من خلال بناء جيل من العاملين في المجال الإنساني في المستقبل، ومن خلال اتباع رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي، حفظه الله، في جعل المدينة العالمية للخدمات الإنسانية مركزاً رئيسياً للمجتمع الإنساني وبالتالي تخصيصه لمساعدة كل المحتاجين.



## كلنا ضد السرطان.. الآن أكثر من أي وقت مضى

تبلغ كلفة التشغيل الشهرية للمركز حوالي مليون ومائة ألف دولار أمريكي لرعاية وتغطية 300 طفل يعانون من السرطان، دون أي تكلفة على الأهل وبعتماد كلي على التبرعات.

"لن نترككم، نحن نعدكم بمكافحة السرطان معكم،" أجابت المديرية العامة للمركز السيدة هنا الشعار شعيب، "... وبفضل داعمي المركز الخيريين، في جميع أنحاء العالم، نقف معاً لمساعدتكم في التغلب على هذه المرحلة."

يعالج المركز حالياً حوالي 40 ٪ من مرضى سرطان الأطفال في لبنان.

وبسبب التدهور الإقتصادي، يتوقع تراجع في التمويل من لبنان، وسيكون لذلك تأثيراً هائلاً على قدرة المركز في علاج الأطفال المرضى وشفائهم.

هناك حاجة إلى دعم عالمي عاجل لضمان استمرارية الخدمات وتوفير العلاج وتغطيته.

باتحادنا فقط، نحن قادرون على التغلب على السرطان. يرجى مراجعة [www.cccl.org.lb/RescueFund](http://www.cccl.org.lb/RescueFund)



الخميس 17 تشرين الأول (أكتوبر) 2019 ، خرج اللبنانيون إلى الشوارع في احتجاجات امتدت من العاصمة بيروت إلى البلاد بأكملها في غضون ساعات وإلى الشتات في غضون أيام.

خلال الأسابيع الثلاثة الأولى، تم إغلاق الطرق مما أدى إلى صعوبات كبيرة في وصول المرضى إلى بيروت لتلقي العلاج في مركز سرطان الأطفال في لبنان.

"هل ستتوقفون عن علاج ابنتي؟ ماذا لو لم تكن التبرعات كافية؟ أنا قلقة للغاية من أنكم ستتوقفون عن علاجها!" سألت والدة دنيا في 25 نوفمبر 2019.

من الساعات القليلة الأولى، اتخذ المركز التدابير اللازمة ووضع خطة طوارئ لضمان حصول مرضانا على الرعاية الطبية اللازمة.

تم تقديم الدعم من قبل الصليب الأحمر اللبناني أيضاً لحماية نقل الأطفال من وإلى المركز. أما بالنسبة للأطفال الذين احتاجوا إلى البقاء بالقرب من المركز لتلقي العلاج، فقد تم تأمين إقامتهم في الفنادق القريبة.

اليوم، معظم أطفالنا قادرون على الوصول إلى المركز. ومع ذلك، فإن المخاوف لا تزال قائمة، لا بل تتعاظم وتزداد سوءاً بسبب تدهور الحالة الاقتصادية وعدم الاستقرار السياسي.



# قصص وأخبار أعضاء المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

## سمايل ترين

وبالفعل تم إجراء العملية لحبيبة بالمجان، وكانت جراحة الشفة المشقوقة لحبيبة عملية تحول للعائلة ولها. فقال ياسين "لم أصدق بأنها ابنتي" وبعد إزالة غرز حبيبة، أصبح ياسين وأحلام قادرين على تقديم حبيبة إلى أقاربهم.

عادت حبيبة إلى مستشفى الأطفال في وقت لاحق من ذلك العام لإجراء جراحة الحنك المشقوق التي ترعاها سمايل ترين أيضاً، مما جعلها تتناول الطعام بصورة طبيعية.

ياسين وأحلام ممتنان جداً للناس الذين غيروا حياتهم إلى الأبد.

قال ياسين: "جزاكم الله خيراً لجميع المتبرعين في سمايل ترين"

ولدت حبيبة بشفة مشقوقة (شفة أرنبية) وسقف حلق مفتوح... وكانت رؤيتها لأول مرة صعب للغاية حيث علق الطبيب بأنه لم يرى طفلاً مثلها من قبل.

أخبر الطبيب ياسين "والد حبيبة" بأنها تحتاج إلى الذهاب إلى القاهرة للعثور على شخص يعرف المزيد عن الحالة.

في المنزل، اصطف الناس لتهنئة العائلة، لكن أحلام أخبرتهم أن ياسين لم يكن موجوداً لاستقبال الضيوف. بالنسبة إلى ياسين، كان هذا مجرد جزء من السبب. وقالت: "الناس لا يعتادون على هذا النوع من الأشياء في قريتنا، لذلك أبقيناها في المنزل."

وسرعان ما ذهبت العائلة إلى مستشفى كيدز شريكة سمايل ترين في القاهرة، حيث أجاب الدكتور ممدوح أبو الحسن على كل أسئلة العائلة حول حالة حبيبة وأخبرهم بأنها تحتاج إلى عملية جراحية، في غضون عدة أشهر دون أي تكلفة.



## تقرير مختصر لأنشطة البرنامج من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية خلال عام 2019

طناً من مواد الإغاثة عبر أكثر من 370 شحنة إلى 64 دولة بقيمة إجمالية فاقت 16 مليون دولاراً أمريكياً. كما تمكن بفضل موقعه من تحصيل سلع وخدمات إغاثة، نيابة عن المجتمع الإنساني، من موردين في الإمارات العربية المتحدة بأسعار تنافسية للغاية تجاوزت قيمتها الإجمالية 119 مليون دولار أمريكي، بما فيها أكثر من 105 مليون دولار أمريكي للمواد الغذائية وأكثر من 13 مليون دولاراً أمريكياً لسلع غير غذائية وخدمات إغاثة شملت معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية والآلات الثقيلة وأنواع مختلفة من الشاحنات والمركبات والمعدات الطبية ومعدات الموانئ والمطارات وغيرها.

وعلى صعيد التأهب والاستجابة للطوارئ، واصل فريق الدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال في دبي حشد الموظفين وإدارة (FITTEST) حالات الطوارئ، المعدات والأنظمة والموارد لإقامة وصيانة البنى التحتية وخدمات الاتصالات للاستجابة للطوارئ في جميع أنحاء العالم. ففي عام 2019، نفذ الفريق أكثر من 140 مهمة في أكثر من 50 دولة. كما قدم خدمات المساعدة الرقمية لأكثر من 22 دولة من خلال نظام تحديد هوية ضحايا الكوارث الطبيعية والأزمات المسلحة المستفيدين من خدمات البرنامج لضمان التسجيل الفعال للمستفيدين وتحديد استحقاقاتهم وإدارة بياناتهم بالشكل اللازم للتمكن من تصميم وتنفيذ برامج مساعدات فعالة.

بالنسبة لمكتب برنامج الأغذية العالمي في دولة الإمارات العربية المتحدة، كان عام 2019 عاماً ناجحاً على غرار ما سبقه من أعوام، تخلله تعاون وثيق ومثمر مع المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بشكل خاص وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام. حيث ساهم دعمهما في تمكين البرنامج من مواصلة مهمته المتمثلة في إنقاذ الأرواح وتغيير ظروف حياة المتضررين. وقد غطت شراكتنا العديد من المبادرات والأنشطة بما في ذلك المساعدات الغذائية الملحة لليمن وإغاثة المتضررين من إعصار الموزمبيق بالإضافة إلى تقديم الدعم لبنغلاديش والنيجر.

وقد استمرت دولة الإمارات العربية المتحدة خلال عام 2019 في المحافظة على مركزها كواحدة من أكبر شركاء البرنامج، حيث ساهمت بأكثر من 270 مليون دولار أمريكي (ما يقرب من المليار درهم إماراتي) للمساعدة في إنقاذ الأرواح في اليمن وتجنب تدوهر الأمن الغذائي في البلاد إلى مستوى مجاعة محتملة. وجاءت الإمارات العربية المتحدة بفضل دعمها السخي في المرتبة السادسة عالمياً في لائحة الدول المانحة لبرنامج الأغذية العالمي. ومن خلال مكتبه في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، واصل برنامج الأغذية العالمي تقديم مجموعة من خدمات الدعم للمجتمعات المنكوبة وللمنظمات الإنسانية في العديد من المجالات، بما في ذلك التخزين والخدمات اللوجستية وخدمات المشتريات وخدمات الطوارئ والتأهب والاستجابة الإنسانية وخدمات تكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى خدمات إدارة أسطول المركبات الإنسانية ورفع مهارات قيادة المركبات المصفاة والثقيلة المستعملة في المجال الإنساني.

فعلى الصعيد اللوجستي، يستطيع مستودع الأمم المتحدة أن (UNHRD) للاستجابة الإنسانية التابع لبرنامج الأغذية العالمي يرسل شحنات إنسانية حيوية إلى العديد من المناطق حول العالم بسرعة فائقة بفضل موقعه في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية. حيث تمكن خلال عام 2019 من إرسال أكثر من 4259





THE CITIZENS FOUNDATION

## إرادة لا تتزعزع



ولكن بدعم من السيدة فرزانا، مديرة مدرسة ثانوية تي سي اف، تم اقناع والدي بالسماح لي بالبقاء لفترة أطول قليلاً."

اليوم، شاهين تسعى للحصول على شهادة البكالوريوس في الفنون، وهي تعيش الآن مع زوجها الذي هو أيضاً خريج المدرسة نفسها تي سي اف ويقف بجانبها لدعم احلامها. خلال السنوات الثلاث الماضية، كانت شاهين تدرس وبنفس الوقت تساعد الفتيات الاخريات بتحقيق احلامهن.

ووتؤكد شاهين: "أريد أن أكون سنداً لدعم طلابي مثلما كانت السيدة فرزانا بالنسبة لي". "إن كفاحي ليس فقط من أجل نفسي، ولكن من أجل جميع الفتيات في مجتمعي اللواتي لديهن الحق في التعلم وبأن يصبحن ما يردن".



مع شروق الشمس في جانجار ، وهي قرية صغيرة لصيد الأسماك في السند ، بدأ القلق يتسلل إلى شاهين البالغة من العمر 10 سنوات. واليوم هو يوم عقد قرانها.

"من الشائع أن تتزوج الفتيات في قريتنا في سن مبكرة للغاية.

هذا يعني في كثير من الأحيان نهاية التعليم لهن " تحكي شاهين، البالغة من العمر 20 عاماً. "بعد فترة وجيزة من عقد قراني، بدأ أقاربي في إقناع أبي حتى أتمكن من الزواج والانتقال مع زوجي.

كان والداي على وشك الخضوع للضغوط ولكنني وقفت مع نفسي لتحقيق ما أريد، كنت ارغب في مواصلة دراستي وان اصبح معلمة"، هي تقول "كل عام يصبر والداي على تركي المدرسة.



## رياح التغيير في مدرسة كمبرلاند

تعرب اليونيسف عن امتنانها لحكومة الإمارات العربية المتحدة على دعمها المتواصل لضمان حصول المزيد من الأطفال في جامايكا على تعليم آمن وجيد، بما في ذلك عن طريق تمويل برنامج "التدخل ودعم السلوك الإيجابي على مستوى المدرسة."

لسنوات عديدة، واجهت مدرسة كمبرلاند الثانوية - الواقعة في منطقة منكوبة بعنف العصابات في جامايكا - تحديات خطيرة بسبب تأخر الطلاب وحضورهم بشكل غير منتظم وحمل بعضهم السلاح ومشاركتهم في معارك متكررة وسلوك يشبه سلوك العصابات.

اليوم، تشهد المدرسة تغيراً إيجابياً كبيراً. يعود جزء مهم من هذا التحول إلى مشروع "التدخل ودعم السلوك الإيجابي على مستوى المدرسة" والذي تم تطبيقه في حوالي 60 مدرسة عبر جامايكا من قبل الحكومة، بدعم من اليونيسف. هو منهج مدرسي كامل يركز على تشجيع ومكافأة السلوك الإيجابي.



في كمبرلاند، إحدى أكثر الاستراتيجيات نجاحاً هي استراتيجية برنامج إدارة السلوكية "تدخل، ناقش وحدد الاستراتيجية" الذي اطلق عليه اسم "تنتهي"، وهو فكرة عميد الانضباط روبرت موغابي.

بدأ البرنامج في أوائل عام 2018 ، وهو عبارة عن مساحة صديقة للطفل داخل الحرم المدرسي حيث يمكن للطلاب مقابلة موغابي والحديث بصراحة حول أي موضوع. يقدم لهم موغابي النصح والإرشاد حول السلوكيات ويشجعهم على اتخاذ قرارات أفضل. عند مواجهة حالات شديدة، يتم إحالتها إلى مستشار التوجيه أو المدير أو وكالات خارجية للحصول على مزيد من الدعم.

بفضل تنفيذ "تنتهي"، جنباً إلى جنب مع غيرها من الاستراتيجيات، شهدت كمبرلاند الثانوية انخفاضاً حاداً في عدد الجرائم التي كانت تحدث بانتظام.

قال موغابي "إنني أستخدم خبراتي ومعرفتي لتحفيزهم على تغيير ملامح المجتمع والسعي لتحقيق التميز. نشهد تحولاً في المدرسة، لكنني أكثر سعادة بالتأثير الذي أحدثه على نمو الأطفال الموجودين في رعايتنا."



## أفق جديدة لمكافحة أسباب العمى

## المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

خلال مساهمة كريمة تزيد عن نصف مليون دولار أمريكي، قدمت المدينة الدعم للمفوضية من خلال تغطية تكاليف النقل لـ 2 من 4 جسور جوية.

وقد احتوت الشحنات الجوية الأربعة على ما يقرب من 302 ألف كيلوجرام من مواد إغاثة الأساسية، كالخيم، والبطاطين، وحصائر النوم، والأغطية البلاستيكية، وأدوات الطهي، والمصابيح التي تعمل بالطاقة الشمسية، والدلاء ومستوعبات المياه، والتي أسهمت مجتمعة في مساعدة حوالي 40 ألف شخص ممن تضرروا بفعل إعصار إيدي.



في مارس 2019، ضرب إعصار إيدي المدمر الساحل الجنوبي الشرقي لقارة إفريقيا، امتد تأثيره ليشمل مناطق في كل من موزمبيق، ومالوي، وزيمبابوي، وتسبب في فيضانات هائلة، خلفت دماراً كبيراً في المنازل والبنى التحتية والأراضي الزراعية. وقد أدى الإعصار إلى مقتل المئات ونزوح عشرات الآلاف من السكان الذين تركوا قراهم وهربوا للنجاة بحياتهم إلى مناطق أكثر أمناً.

وفي استجابة عاجلة لحالة الطوارئ، هرعت المنظمات الإغاثية ومنظمات الأمم المتحدة لتوصيل المساعدات الطارئة للناجين عبر تضافر الجهود فيما بينها لتغطية الاحتياجات الأساسية من مياه الشرب أو المواد الطبية والغذائية، أو تلك المتعلقة بتوفير المأوى.

من جانبها أرسلت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أربع شحنات جوية طارئة انطلاقاً من مخزنها العالمي في دبي -الذي تستضيفه المدينة العالمية للخدمات الإنسانية- من



خلال جميع المخيمات، حيث نؤمن بأن حياة الناس أولى من كل شيء، وهذا ما نركز عليه خلال تعاقدنا مع شركائنا.

الفريق لا يكتفي بتنفيذ العمليات فقط، بل يحاول نقل التجربة ما أمكن إلى أطر صحية محلية للدول المحتضنة، وهذا ما نركز عليه خلال زيارات يقوم بها مسؤولو هذه الدول لنا أثناء تنظيم المخيمات، والذين يستحسنون الفكرة، اخرهم وزيرة الوظيفة العمومية وعصرنة الإدارة في الحكومة السنغالية السيدة مرياما صال.

نأمل أن تكون لنا مساهمة جادة مع شركائنا في تنمية الدول الفقيرة، من خلال محاربة العمى وإيصال العلاج إلى عدد كافي من المرضى، ولذلك فريق عين العالم اليوم يمتلك رؤية متكاملة للعمل في الميدان وفي بيئات مختلفة وبجودة عالية.

أمينة جاك، فتاة في عمر الزهور في ربيعها الثالث عشر، من مدينة كولاك في السنغال، تسير ببطء ومستواها الدراسي متندي جداً وذلك بسبب المياه البيضاء في كلتا عينيها. بعد عشرة دقائق من العملية وبتوفيق من الله عز وجل، بدأت قصتها الجديدة بعدما رأت يد الطبيب بدون غبش بعد إزالة الضماد عن عينيها يوم الثلاثاء 21 يناير 2020.

أمينة نموذج لقصص بقيت عالقة في أذهان جميع أعضاء الفريق، أمينة أضافت على عاتقنا حملاً آخرًا يدعونا لبذل الجهد الإضافي والرقى بعملنا، لأن العملية الناجحة هي عودة حياة النيجر، تجيبوتي ..... وفي مناطق تفتقر إلى أبسط شروط العيش راكم خلالها الفريق تجربة لا بأس بها في التعامل مع البيئة الصعبة من أجل أناس لا يملكون شيئاً، حيث أصبح تدخلنا واجباً.

وللقيام بهذا الواجب ومن خلال أجهزة متطورة وطاقم طبي شاب ومحترف، يسعى الفريق إلى استفادة عدد كبير من المرضى في زمن قياسي وبجودة عالية، وهو الأمر الذي رفعه الفريق كشعار



© UNHCR/Luiz Fernando Godinho

أم وأطفالها ممن نجوا من إعصار إيدي يقفون أمام خيمتهم -قامت بتوفيرها مفوضية اللاجئين- ويأملون أن يعيدوا بناء حياتهم من جديد.

## مؤسسة فريد هولوز الخيرية

تشتمل غرفة العمليات الجديدة على قاعة انتظار وغرفة لاختبار حدة البصر ومنطقة للأمهات المرضعات ومسرح لإجراء جراحات إعتام عدسة العين، حيث قامت المؤسسة بتجديد المنطقة وتوفير جميع المعدات.

افتتحت المؤسسة أيضاً عيادتين جديدتين لفحص العين داخل المخيمات المترامية الأطراف، مما رفع عدد المواقع التي يتم فيها فحص العين للاجئين الروهينجا إلى أربعة.

قال المدير التنفيذي للمؤسسة إيان ويشارت "إن وضع اللاجئين مروع، ولكم أن تتخيلوا أنفسكم تحاولون الهروب مرعوبين وأنتم كفيفو البصر، إذا كان لا بد لنا من مد يد العون."



افتتحت مؤسسة فريد هولوز الخيرية لمرضى العيون التي تتخذ من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية مقراً لها في دبي، غرفة عمليات جراحية جديدة في مستشفى بايتوش شرف في كوكس بازار بدولة بنغلاديش.

وستسمح غرفة العمليات الجديدة للأطباء المحليين بزيادة عدد العمليات الجراحية لإعتام عدسة العين من 250 إلى 350 عملية أسبوعياً مما سيعيد بدوره البصر إلى مزيد من الأشخاص.

تعمل المؤسسة في بنغلاديش منذ 11 عاماً ، وفي عام 2017 كانت أول منظمة لطب العيون تساعد لاجئي الروهينجا الفارين من بورما إلى بنغلاديش.

وقد قدرت السلطات المحلية أن ما يصل إلى 50 ألف لاجئ كانوا فاقد البصر في منطقة لها بالفعل واحدة من أعلى معدلات إعتام عدسة العين غير الخاضعة للعلاج في العالم. سيخدم المسرح الجديد اللاجئين وأفراد المجتمع المحلي على حد سواء.

وقال رئيس مجلس إدارة مستشفى بيتوش شرف محمد سراج الإسلام أنهم سعداء للغاية بإنشاء مؤسسة فريد هولوز لغرفة العمليات هذه شاكرًا لهم ذلك نيابة عن الجالية المستضيفة واللاجئين الروهينجا.



## قرى الأطفال SOS تحتفل بسبعين عاماً من التأثير

أسهمت منظمة قرى الأطفال منذ تأسيسها عام 1949 بتوفير منزل آمن وعائلة محبة لأربعة ملايين طفل وشاب. ويقدر أن ثلاثة عشر مليون شخص قد استفادوا من خلال عائلاتهم أو أقربائهم أو مجتمهم من الدعم المقدم من المنظمة بين عام 1949 وعام 2019 .

تحقق هذا التأثير من خلال أربع طرق أساسية:

- فك حلقة الفقر من خلال تقديم الرعاية
- تمكين الاعتماد على النفس من خلال التعليم و التوظيف
- تأمين الاحتياجات الأساسية
- وضع أسس لحياة سعيدة

ويركز دعمنا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ونتوقع أنه من عام 1949 إلى 1930 سنكون حققنا الأهداف التالية:



الصحية، مما أثقل كاهل جوليا وجعلها مسؤولة عن رعاية الجميع. وكما هو متوقع فإن حمل المسؤولية جعل من حياة جوليا صعبة للغاية.

ولكن في بداية 2018 انتقلت جوليا مع إخوتها إلى قرية الأطفال SOS "لقد كانت حياتي حزينة ومتعبة لفترة طويلة وكنت ألبأ إلى الأمل ولكنني اكتشفت مؤخراً أن الأمل أصبح حقيقة، فأنا سعيدة هنا ومنذ قدومي إلى SOS توقفت عن البكاء يوماً كما كنت أفعل سابقاً" تقول جوليا.

وكان الاحتفال بالذكرى السبعين على تأسيس قرى الأطفال SOS، وهذه إحداهما:

قصة فتاة من قرى الأطفال - سوريا:

تبلغ جوليا العاشرة من عمرها وتعيش في دمشق، سوريا. عانى والداها من صعوبة في تأمين معيشتها وأخواتها فقد كانت الأحوال المعيشية والمادية صعبة جداً، بالإضافة إلى مشاكلهم

الذي يتعهد أفراد من فرقنا الميدانية. وقد انعقدت نسخة لندن 2019 من الملتقى في مايو/أيار الماضي وتضمنت جلسات تحت عنوان: 'اللجوء إلى المدينة: الاستجابة الإنسانية للأزمات الحضرية' و 'فشل التدخلات، مقاومة البكتيريا'. انعقد الملتقى العلمي لأطباء بلا حدود آسيا للمرة الأولى في يوليو/تموز 2019 في نيودلهي، وتضمن جلسات عن 'الاستعداد للمواجهة الكبرى - مقاومة البكتيريا للأدوية وأسعار الدواء الباهظة' و 'كوكبنا هو المريض الآن'. هنالك أيضاً نسختان أخريان من الملتقى نسخة أمريكا اللاتينية ونسخة إفريقيا الجنوبية.

في عام 2020، سينعقد الملتقى العلمي لأطباء بلا حدود آسيا في جامعة ماهيدول في بانكوك، تايلاند، يوم 9 مايو/أيار.

في كل عام، يستقطب الملتقى العلمي لأطباء بلا حدود باحثين وممارسين وأكاديميين ومندوبين عن المرضى لإنجاز تحسينات في نوعية الرعاية المقدمة للمرضى والمجتمعات المعرضة للخطر. ومن خلال دعم البحث والتطوير في مشاريعنا نسعى إلى تحسين النتائج وإيجاد مكامن الكفاءة وخلق ثقافة لأفضل الممارسات عبر مختلف برامجنا ومشاريعنا الإنسانية.

انطلق الملتقى العلمي لأطباء بلا حدود في عام 2004 في لندن (المملكة المتحدة). وقد حضر الفعالية حينها نحو 200 شخص. في عام 2018، استقطبت الفعالية أكثر من 10,000 شخص من 102 بلداً شاركوا من خلال البث الرقمي المباشر. أما اليوم المخصص للابتكار في الملتقى فقد استحدث في فعالية لندن عام 2014 لتسليط الضوء على جانب الابتكار في الرعاية الصحية



## "لا أختلف عن أي شخص آخر"

التعويضية للمعاقين في السودان منذ 1990 لتقديم الأطراف التعويضية وأجهزة تقويم العظام وغيرها من أجهزة المساعدة على الحركة وخدمات العلاج الطبيعي. وحصل فارس على ساقه الاصطناعية الأولى من هذا المركز عام 2010.

في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، حصل فارس على ساق اصطناعية جديدة مزودة بمفصل ركبة متعدد المراكز التي تحاكي حركة الركبة البشرية الحقيقية وتتيح له الركوع وجلس القرفصاء والاستدارة الكاملة بمزيد من الكفاءة.

وفي هذا الصدد، يؤكد فارس: "لم أفقد الأمل، وأخطط الآن لمستقبلي. أطمح إلى العمل في تجارة الأجهزة الإلكترونية واستكمال دراستي، وأتمنى تكوين أسرة".

نادراً ما يشاطر فارس إبراهيم الآخرين قصته، ليس خوفاً من إصدارهم أحكاماً عليه، وإنما لأنه لا يشعر باختلافه عن أي شخص آخر.

فقد فارس البالغ من العمر 26 عاماً ساقه منذ عشر سنوات بسبب عدوى غادرة تصيب الأنسجة، تدعى الورم الفطري. توفيت والدة فارس قبل ثلاثة أعوام بسبب مرض في القلب، وتركته هو وأخوته لإعالة أنفسهم. بدأت العدوى تسري ببطء: تورمت قدمه في البداية ثم انتقلت إلى الساق. وفي النهاية أصبحت تؤلمه بشدة ولم يعد باستطاعته السير، وإنما الزحف فحسب.

قال فارس: "اصطحبني عائلتي إلى معالين شعبيين، فساء الوضع أكثر. أخذتُ بعدئذٍ إلى مستشفى بشائر في جبل أولياء (40 كم إلى الجنوب من الخرطوم) حيث أجروا لي بعض الفحوصات، ثم أحلت إلى مستشفى أكبر في الخرطوم".

أضاف: "أخبرني ذلك الشخص أن العدوى أتلفت قدمي تلقاً شديداً ولا مناص من بترها".

تتعاون اللجنة الدولية للصليب الأحمر مع الهيئة العامة للأجهزة



ICRC



## دي أتش أل جلوبال فورواردينج

الإنسانية في أي مستوى من الظروف الطارئة أو المقعدة.

كما يمكن للمؤسسات أيضاً استخدام المركز للإستفادة من شبكة الشحن العالمية الواسعة لشركة دي إتش أل جلوبال فورواردينج، من أجل نقل الموارد بسرعة وكفاءة أكبر؛ وكذلك الخدمات الخاصة بقطاع الصحة، بما في ذلك الشحنات التي يتم التحكم بدرجة حرارتها وسلسلة التبريد لعلوم الحياة والرعاية الصحية، التي تعتبر من الخدمات الهامة للغاية فيما يتعلق بدعم المشاريع الصحية وتوريد الأدوية والأجهزة الصحية على المدى الطويل في المناطق النامية.

تمتلك دي إتش أل خبرة واسعة في مهام إدارة الكوارث، التي تشمل نشر فرق الإستجابة للكوارث المؤلفة من خبراء دي إتش أل لتوفير الدعم اللوجستي في مناطق الكوارث الطبيعية؛ وبرنامج تجهيز المطارات للكوارث، الذي يدير ورش عمل مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإعداد المطارات المحلية لوجستياً للتعامل مع الكوارث الطبيعية.

دبي، 6 فبراير 2019: أعلنت شركة دي إتش أل جلوبال فورواردينج، الشركة العالمية الرائدة في مجال خدمات الشحن الجوي والبحري والبري، عن تعزيز محفظتها من الخدمات اللوجستية الإنسانية عبر تدشين أول مركز عالمي تخصصي للخدمات اللوجستية الإنسانية، تم تصميمه وفق معايير عالية تلبية للطلب العالمي المتزايد على هذه الخدمات. وسيشهد المركز تعاوناً وثيقاً ما بين كافة أقسام العمل لدى دي إتش أل لتوفير كافة الخدمات والمنتجات التي تلبى احتياجات المنظمات الإنسانية. وقد تم تعيين فاطمة أيت بنداود التي تتجاوز خبرتها 15 سنة في مجال إنشاء وتقديم وتنفيذ حلول العمليات اللوجستية الإنسانية، لتولي مهام إدارة مركز الخدمات اللوجستية الإنسانية.

يقدم المركز للمنظمات الغير الحكومية والمنظمات الإنسانية ومورديها والمصنعين مجموعة واسعة من الخدمات التي تشمل الشحن الجوي والبحري والتخليص الجمركي والتخزين والتوزيع المحلي للشحنات الإنسانية. وسيتم دعم هذه الخدمات من خلال برج المراقبة وخدمات تحليل البيانات المصممة بهدف توفير مستويات عالية من الرؤية أثناء الشحن للتعامل مع ظروف الخدمات



لتزوين بيوتهم و بينما كانت أنا تشرح لهم، قام الأطفال بالتصفيق وعلت على وجوههم الابتسامات و الضحكات، عند ذلك طلبت أنا من كل طفل أخذ نفس عميق و بذلك استطاعت كلا المعالجتان بنجاح من خلال الرسوم و الأدوات الفنية و الأنشطة الرمزية توفير وقت ممتع و أمن للأطفال للتعبير عن أنفسهم ومشاركة ذكرياتهم في سوريا وكذلك التعبير عن آمالهم وأحلامهم للمستقبل.

إن برنامج المعالجة بالفنون في كردستان يعتبر واحداً من برامج عديدة قدمتها مؤسسة ذي ريد بينسل في جميع أنحاء العالم حيث أنها منذ عام 2011 قامت بتقديم العلاج بالفنون لآلاف الأطفال والبالغين و الأسر الذين مروا بمواقف عصبية.

\* (أنا ومالري هما إسمين مستعارين)

لمعرفة المزيد عن مؤسسة ذي ريد بينسل، نرجو زيارة موقعنا [www.redpencil.org](http://www.redpencil.org)

## إدخال بهجة الألوان على حياة الأطفال

"آنا" و "ماري" \* معالجتان بالفنون و قد سبق لهما الالتحاق ببرنامج تدريبي للمعلمين بمؤسسة ذي ريد بينسل في عام 2016. ولقد اندهشت كلا المعالجتان من نقص الألوان بمعسكر قوشتابا للاجئين في كردستان المزدحم بصفوف من الخيام بيضاء اللون.

لذا قررنا إدخال بهجة الألوان على حياة الأطفال في المعسكر من خلال استخدام الفنون بصورة إبداعية حسبما تعلمنا بالبرنامج التدريبي بمؤسسة ذي ريد بينسل.

وبعد مشاركة الأطفال بصورة فاعلة في استخدام الألوان في مجموعات صغيرة، قامت أنا بجمع الأطفال العشرين ومعهم عشرين متدربة متشابي الأيدي في دائرة كبيرة، ثم عرضت عليهم طائرة ورقية كبيرة و التي ادهشت الجميع، حيث قامت بلصق جميع الرسومات التي قام الأطفال برسمها سابقا على الطائرة الورقية وهي رسومات متنوعة تمثل بيوت في سوريا، مناظر طبيعية وأعلام كردستان ومختلف الرسوم.

شرحت أنا للأطفال أنهم سوف يرسلون هذه الطائرة الورقية إلى سوريا ويرفقوا معها جهم، أمنياتهم، أفكارهم و كذلك ألوانهم



# إنقاذ أطفال اليمن: التكاليف المنخفضة تحقق عوائد عالية

بعد ثلاثة أسابيع، زاد وزنه حوالي 2.3 كيلوجرام وتم نقله إلى برنامج التغذية للمرضى الخارجيين لتلقي العلاج المستمر. انتهت أشهر الألم التي مر بها والداه في بحثهما عن المساعدة بالنجاح. ونجا ابنهم.

  
الهيئة الطبية الدولية



بقلم صموئيل موبتو وعبد الله إبراهيم وتايلر مارشيل، الهيئة الطبية الدولية.

اليمن هي أفقر بلد في الشرق الأوسط، وفيها يعاني الكثير من الأطفال من أسوأ أشكال سوء التغذية وهو سوء التغذية الحاد الوخيم. يموت الكثير من الأطفال اليمنيين بسبب هذه الحالة المأساوية، بالرغم من أن علاجه غير مكلف وتقنياً سهل. على سبيل المثال، وفرت الهيئة الطبية الدولية علاجاً مدته ثلاثة أسابيع لإنقاذ طفل يبلغ من العمر 17 شهراً يدعى شامخ، وبلغ إجمالي العلاج 511 دولاراً فقط.

وشمل ذلك جميع تكاليف العلاج المباشر خلال إقامته التي استمرت ثلاثة أسابيع في مستشفى الدرة، شرق العاصمة اليمنية صنعاء، حيث تدير الهيئة الطبية الدولية مركزاً لعلاج سوء التغذية. كما شملت الرعاية تكاليف الموظفين والطعام العلاجي الخاص وخدمات المختبرات التشخيصية وحفاضات لشامخ والوجبات الخفيفة لأفراد أسرته.

كما أن تكلفة المضادات الحيوية، دواء خافض للحرارة وآخر للسعال، والسوائل الوريدية لوقف القيء لدى شامخ وتعزيز المناعة لديه قد بلغت 50 دولاراً فقط. وعندما وصل إلى المركز لأول مرة، كان وزن شامخ 4.67 كيلوجرام - أقرب إلى حديثي الولادة من طفل في سنه الثانية. ولكن تدريجياً اكتسب وزناً، وبدأت يستعيد قوته. وبدأ في تناول الأطعمة العلاجية الجاهزة للاستخدام - أول الوجبات كانت غنية بالكربوهيدرات، ثم تركيبة تحتوي على نسب أعلى من البروتين لإعادة بناء الأنسجة المهترئة.



## التضامن الذي سيتم ذكره

"التضامن الذي سيتم تذكره" - المدينة العالمية للخدمات الإنسانية تدعم الصليب الأحمر الألباني بجسر جوي طارئ أثناء الاستجابة للزلازل.

وقع أقوى زلزال يضرب ألبانيا منذ 30 عاماً في الساعات الأولى من يوم 26 نوفمبر 2019، والذي يقع على بعد 30 كم غرب العاصمة تيرانا. وأودى الزلزال الذي بلغت قوته 6.4 درجات، والذي تلاه مئات من الهزات الارتدادية، أودى بحياة 51 شخصاً، وجرح أكثر من 750 شخصاً، ودمر منازل ما لا يقل عن 10,000 شخص.

نشر الصليب الأحمر الألباني على الفور متطوعين وموظفين للمساعدة في جهود الطوارئ. حشدت الفروع المحلية 350 متطوعاً يقدمون الإسعافات الأولية والدعم النفسي والاجتماعي للضعفاء، حيث تقوم فرق الصليب الأحمر أيضاً بتوزيع المواد الغذائية والبطانيات ومستلزمات النظافة وغيرها من المواد الأساسية على الأشخاص المقيمين في المخيمات في جميع المناطق المتضررة.

تلقى الصليب الأحمر الألباني الدعم من العديد من المانحين في صورة أموال نقدية ومساعدات طارئة وموارد بشرية. غطت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية تكاليف شحنات الطوارئ بقيمة 71,000 دولار أمريكي من المركز العالمي للخدمات اللوجستية التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب في دبي إلى تيرانا يومي 8 و 9 (IFRC) الأحمر والهلال الأحمر ديسمبر، موفرة بطانيات شتوية ل 6,500 شخص ينامون في ملاجئ مؤقتة..

قال الأمين العام للصليب الأحمر الألباني، السيد أرتور كاتوتشي: "خلال هذه الحالة الطارئة، شهدنا تضامناً استثنائياً نتذكره لفترة طويلة. لقد تأثرنا بعمق بسخاء الجهات المانحة التي تقدمت لمساعدة شعب ألبانيا في وقت الحاجة، ومكّن المتطوعين لدينا وموظفينا من إتمام عملهم في إنقاذ الأرواح."



## عدوى المستشفيات.. هكذا تتسبب دور الرعاية الطبية في المرض



يلتقط ما يقرب من 46 مليون شخصاً سنوياً عدوى أثناء تلقيهم الرعاية الطبية. ينتج عن ذلك العديد من الوفيات، الأمراض المنهكة، التكاليف الضخمة على أنظمة الرعاية الصحية الوطنية، الاستخدام المفرط للمضادات الحيوية مما يؤدي إلى ارتفاع خطير في الأمراض الميكروبية المضادة للدواء.

في 2019 قادت منظمة انقاذ الطفل تحالفاً من أربع منظمات تعد الأفضل في مجالها من أجل إطلاق مبادرة لمكافحة حالات العدوى الناتجة عن الرعاية الطبية في أربع دول منخفضة الدخل.

أطلق على المشروع اسم BASICS تعبيراً عن بساطة الإجراءات الأساسية التي يمكن اتباعها لإيقاف العدوى في أماكن الرعاية الصحية. يعتمد المشروع -وللمرة الأولى- على دمج مجموعة من الخطوات المثبتة علمياً والمنخفضة التكاليف في حل عملي واحد من أجل تحسين مستوى النظافة. سيخلق هذا الحل فرقاً كبيراً في منع نقل العدوى في الدول محدودة الدخل مما سينقذ الملايين من الأرواح. أعضاء التحالف لديهم عقود من الخبرة في مجالات الصحة، تعقيم المياه، البنية التحتية للنظافة، التدريب وتغيير السلوك.

البرنامج مصمم على يد علماء سلوك ويعزز النظافة و التعقيم بشكل مستمر. يتضمن البرنامج تغييرات شاملة لجميع العاملين ابتداء من عاملين النظافة إلى الأطباء وجعل عادات منع العدوى جزء من الروتين اليومي.

يعبر المشروع عن الحركة العالمية لمنع العدوى الناتجة عن الرعاية الطبية. الدول التي يطبق فيها المشروع هي بنجلاديش، كمبوديا، نيجيريا وتنزانيا وتعهدوا بإنقاص مخاطر العدوى و تحسين جودة الرعاية الصحية.

يهدف المشروع إلى إنقاص معدل العدوى إلى النصف وتقليل التكاليف على العائلات وأنظمة الرعاية الصحية، إنقاص الوقت الذي يقضيه المرضى في الرعاية الصحية، استخدام المضادات الحيوية ووقت العاملين في الرعاية الصحية. بتحقيق ذلك يضع المشروع أسس للحكومات من أجل التوسع و استدامة الجودة في أنظمة الرعاية الصحية.



## "حقيبة الأمل" تحمل تأثيراً كبيراً

لإحتفال باليوم العالمي للجائنين ( 20 يونيو 2019 )، تعاونت NRS Relief وكلية دبي لتصميم الأزياء مع المدينة العالمية للخدمات الإنسانية لاستضافة عرض للأزياء المستدامة.

تم تنظيم حدث "Bag of Hope" في صالة عرض المدينة للتوعية باللجائنين ونشر سلسلة التوريد المستدامة وخلق تأثيراً اجتماعياً من خلال قوة الموضة.

بالنسبة إلى NRS Relief، كان العرض حلقة واحدة في سلسلة حملتنا الكبيرة "حقيبة الأمل"، والتي بدأت مع "Tent- Tote" البسيطة المصنوعة من قطع من نسيج خيمتنا. بسرعة إلى الأمام عام واحد، وقد أنتجتنا آلاف "أكياس الأمل" لزبائننا العالميين بما في ذلك المنظمات الدولية غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة الرائدة.

تم تصنيع الأكياس بفخر في باكستان، وهي محدثة مصنوعة من

فضلات مادة البوليستر المستعملة للخيمة ودلايات الوحل . عند انتشارها كخيام للجائنين، تجلب المواد نفسها الدفء والراحة للنازحين في جميع أنحاء العالم. من خلال تحديث هذه المواد لإنشاء "أكياس من الأمل"، نؤمن أننا قادرون على خدمة غاية أكبر بكثير.

شكراً لمنظمة يونيسف وكارفور، بفضلهما تم اختيار الحقائق كأداة لجمع التبرعات. ستتيح عائدات بيع كل كيس الحصول على التعليم لأكثر من 100.000 طفل غير ملتحقين بالمدرسة في المنطقة. تحمل هذه الحقيبة البسيطة المُثبتة تأثيراً كبيراً، فتلفت الانتباه إلى العدد غير المسبوق من النازحين في العالم، فضلاً عن كونها حافزاً للأمل لمستقبل أفضل للطفل.



## لو كان للمرونة وجه

"لقد كنت في الخامسة من عمري عندما كنت ذاهبة لمنزل أحد أقاربي مع والدي. وبدأنا بعبور الطريق الذي كان فارغاً، إلا أننا عندما وصلنا إلى منتصف الطريق، ظهرت مقطورة ذات 25 إطاراً من العدم. وبدت وكأنها فقدت السيطرة وكانت مسرعة كالوحدش باتجاهنا وحتى قبل أن نفكر في الفرار كانت قد دهستنا. لا أذكر ما حدث بعد ذلك. وعندما استعدت وعيي بعد بضعة أيام وجدت نفسي مُقعدة، حيث بُترت كلتا ساقي. أما والدي فقد توفيت على الفور. لم يأخذ الحادث ساقي فقط بل غيّر حياتي بأكملها فلم أتمكن من الدراسة واضطرت إلى اللجوء إلى العمل المنزلي.

هذه هي قصة ماريا - فتاة تبلغ من العمر 25 عاماً وتنحدر من مدينة مُلتان. حاول والدها الحصول على أطراف صناعية لها من بائع محلي، إلا أن السيقان الخشبية كانت مؤلمة لدرجة أنها توقفت عن استخدامها. وفي عام 2016، أخبرها أحد أقرانها أن إحدى المستشفيات في كراتشي تقدم أطرافاً صناعية مجانية للمرضى المعاقين.

قام والد ماريا بإحضارها إلى مستشفى اندوس في كورانجي، وحصلت ماريا في غضون أسابيع قليلة على أطراف صنعت خصيصاً لها وأصبحت حياتها أسهل. ثم ابتسم لها الحظ مرة أخرى عندما تزوجت ورزقت بطفل يتمتع بصحة جيدة وتعيش الآن في كراتشي.

وتُثني ماريا على جميع الأطباء وأخصائيي العلاج الطبيعي والمتبرعين الذين ساعدوها في الوقوف على قدميها. وتقول أن الاعتماد على نفسك هو أفضل شيء في العالم كله.



## تعرف على سهيل

تعرف على سهيل، والبالغ من العمر ثمانية أعوام تقريباً، بالرغم من أنه قد يبدو بسن أصغر مثل 6 سنوات أو أكبر مثل 10 سنوات، حيث علمنا أنه من الطبيعي في إقليم جايبور، راجاستان الهند عدم وجود تاريخ محدد للميلاد مدون في السجل.

أخبرتنا عمة سهيل التي رافقته في زيارته لمركز الإبصار في جايبور أنه يعيش معها الآن بعد وفاة كلا والديه بمرض السل، وقد يأسست عمته من إستعادته لبصره، بسبب إرتفاع كلفة العملية الجراحية التي تتراوح بين 15.000 و25.000 روبية (حوالي 150 إلى 250 جنيه إسترليني) وهو مبلغ لا تملكه ولا يمكنها كسبه.

إلتقت عمة سهيل مع سومان إحدى عاملات التنسيق في مجتمعهم، وعمال التنسيق هم متطوعين يزورون المنازل ويتحدثون مع الأسر لإعلامهم حول مخيمات معالجة العيون المجانية ومراكز الإبصار المتوفرة للجميع وأخبرتها أنهم قادرين على تشخيص حالة سهيل والتعامل معها.

بعد تقييم حالة سهيل في مركز الإبصار تم تحويله إلى المستشفى الشريك لمنظمة منقذي البصر في جايبور،

وخضع سهيل لأول عملية جراحة لإسترداد البصر بالعين اليسرى في شهر أكتوبر 2019. حيث ولد سهيل وهو يعاني من داء إعتام عدسة العين وقبل خضوعه لعملية إسترداد البصر كان فاقد للبصر لمدة سنة واحدة، وعلى أن يتم إجراء العملية الجراحية للعين الأخرى في شهر يناير، حيث سيكون سهيل قادر بعدها على العودة للدراسة في المدرسة.

قبل خضوعه للعملية الجراحية كان سهيل يصطدم بالناس والسيارات ويتعثّر بالحجارة، ولم يكن لديه أي أصدقاء، وعند سؤاله عن أفضل شيء حدث له منذ أن أصبح يبصر أجاب "لدي خمسة أصدقاء للألعاب معهم الآن، بينما لم يكن لدي أحد بالماضي". كما أخبرنا أنه قادر على اللعب بالطائرات الورقية الآن، حيث تشتهر منطقة جايبور بمهرجان الطائرات الورقية حيث يحاول الناس قطع خيوط الطائرات الأخرى. وأخبرنا سهيل بفخر أنه يمكن من قطع خيوط خمسة طائرات ورقية، كما يلعب أيضاً ألعاب اللودو والكريكت مع أصدقائه في الحي خارج منزلهم، وكذلك لعبة الغميضة.

عند سؤاله ماذا يريد أن يصبح عندما يكبر، أجاب سهيل بأنه يرغب في الدراسة ليصبح طبيب، وأنه سيعمل في نفس المستشفى التي تعالج فيها من داء إعتام عدسة العين.



## هناك فرق كبير بين الرجال الصالحين والرجال المتعلمين فقط "تربية الأولاد ليصبحوا رجالاً صالحين - المحادثة التي يجريها قلة"

بعد تخطي فكرة التعليم الرسمي أو غير الرسمي للبنين، كان الهدف مخصصاً لتطوير الاحترام والمسؤولية ليس فقط بالنسبة للمرأة بل للمجتمع كله.

حالياً، يوجد أكثر من 175 ولداً من الصف الخامس حتى الصف العاشر و 25 موظفاً محلياً مقيمين في بيئة تعليمية ضعيفة الموارد. وبالتالي، تساهم برينج هوب أيضاً في ترقية الفصول الدراسية والمطبخ والمراحيض المصممة بعناية لتجربة تعليمية أكثر صحة وصديقة للبيئة وتقديمية للأولاد الريفيين.

يمكن أن تصبح المساواة بين الجنسين طريقة طبيعية للحياة، فقط إذا لم ننس تربية عدد قليل من الرجال الصالحين على طول الطريق! والوقت قد حان الآن.

إن المبادرة التعليمية لمؤسسة برينج هوب هومانيتاريان-القائمة في دولة الإمارات العربية المتحدة تحت مسمى- مشروع بويس سوندارا- Boys of Sondara تهدف الى ظهور المنارة لتشجيع الحوار والأنشطة حول الطريقة التي تتغير بها أدوار الرجال والطريقة التي تؤثر بها هذه التغييرات على الجميع وخاصة على المستوى الشعبي.

بدأ مشروع "بويس اوف سوندارا" رحلته في إعادة بلورة الدعم التعليمي للأولاد الذين يدرسون في مدرسة سوندارا جوجول، مدرسة سكنية قروية في مهار اشترا بالهند. معظم الطلاب ينتمون إلى المناطق التي ضربتها حالات انتحار المزارعين بسبب ظروف الجفاف.

على الرغم من نظام الأبوية القروية، فإن المشروع مخصص لتربية الأولاد كحلفاء يمكن أن يكونوا قدوة في زيادة وصول المرأة إلى العمل، وظروف العمل المناسبة والمشاركة الكاملة في صنع القرار.

## الخيام ومواد الإغاثة الأخرى لألبانيا



في الأيام التالية، تم توفير المزيد من الخيام متعددة الأغراض ALPINTER وخيام HUB® للعديد من المنظمات الإنسانية. كما زدنا معدات إضافية خاصة بفل RED® الشتاء، تحتوي على بطانة داخلية عازلة وحصائر عازلة لجعل الخيام العائلية أكثر راحة خلال أشهر الشتاء الألبانية الباردة.

مرة أخرى، أثبتت حالة الطوارئ هذه ميزة التخزين والمخزون المتمركزة في جميع أنحاء العالم. لذلك نحافظ على مخزون عالمي متجدد باستمرار في مستودعاتنا الموجودة بكل من الإمارات العربية المتحدة، بلجيكا، باكستان، الصين، أوغندا وبلغاريا. هذه المواقع الإستراتيجية تتيح لنا الحصول على مرونة وفعالية استثنائية للتوصيل والنقل. بالاقتران مع فرقنا اللوجستية، فإننا نبذل كل الجهود لضمان وصول البضائع الإنسانية للعائلات المحتاجة إلى وجهاتها في أسرع وقت ممكن.

في تاريخ السادس والعشرين من نوفمبر، ضرب شمال غرب ألبانيا زلزال قوي بلغت قوته 6.4 درجة و تركز على بعد 16 كم من ماموراس. بلغت حصيلة القتلى 52 شخصاً، وأصيب حوالي 3000 شخصاً، وأصبح 14000 شخصاً بدون مأوى، حيث أصيب أكثر من 14000 مبنى وممتلكات بأضرار بالغة في جميع أنحاء البلد.

بعد الزلزال، كان هناك استجابة إنسانية واسعة، بدعم وطني وأوروبي ودولي. المنظمات غير الحكومية العاملة في المنطقة، زودت المئات من الخيام ALPINTER حيث كانت بمثابة منازل مؤقتة للعائلات المتضررة. في اليوم التالي للزلزال، تم إرسال الخيام العائلية من مخزوننا وكانت في طريقها إلى منطقة الكارثة. بفضل مخزوننا الكبير وبفضل الاستجابة السريعة لفرقنا اللوجستية، تمكنا من توصيل الخيام الأولى إلى ألبانيا في 29 من نوفمبر.



## تحدي حقيبة الظهر الرمضانية



خلال شهر رمضان 2019، جمعت خليج الخير 1654 حقيبة ظهر مملوءة باللوازم التعليمية والنظافة للأطفال المستفيدين من مشاريعنا لعام 2019. نشكر جميع الأفراد والشركات الذين دعموا حملتنا.

أجيب كابيتال، اربور دبي، بيشوب ديزاين مي، بلوم اديوكيشن، كلية برايتون، دي اتش آل دبي، كراكنيل ديزاين، مدرسة دار المعارف، عيادة دبي لندن، الموارد البشرية الإمارات، جيمس جيمرا برايمري، هاوس اوف كومون، حضانة ستارتز، اومنيكوم ميديا جروب، ماستركارد ام تي ايه، شيك شاك، توبتيم دي اكس بي، كيدز.أ.ع.م

- 35 أرسلت الى مهمة الهمالايا، نيبال
- 37 أرسلت الى لارتشفيد، تنزانيا
- 904 أرسلت الى انجورو برايمري، تنزانيا
- 80 أرسلت الى لوتس تشيلدرن سنتر، منغوليا
- 77 جاهزة لإرسالها الى تايلند
- 521 جاهزة لإرسالها الى لبنان



## شقيقتان مكفوفتان تريا النور لأول مرة



توما عمرها 11 عام، وندي ذات السبعة أعوام، أختان تعيشان في ريف السودان. كلاهما ولدتا بعتامة في عدسة العين. وهي حالة تحجب البصر بسبب تجمع الماء الأبيض على عدسة العين الطبيعية. وإن عملية جراحية بسيطة لم تستغرق أكثر من 15 دقيقة (لكل عين) كانت كفيلة باستعادتهما لحاسة البصر منذ زمن بعيد، لكن والديهما الذين يعيشان على أقل من دولار واحد في اليوم لم يستطيعا تحمل تكاليف اخذ إبنتيهما للمستشفى لإجراء العملية.



يعبر والد الطفلتين عمر عن مخاوفه على طفليته، قائلاً "أنا قلق بشأن مستقبلهما؛ لأنني اود ان تعيشا حياة طبيعية مثل باقي الأطفال، تذهبان للتعلم في المدارس ولديهما القدرة على ان تكونا عضوان فاعلان في المجتمع." وبدأت رحله الأمل عندما سمعت الأسرة عن مخيم طبي لعلاج إعتام عدسة العين (إزالة الماء الأبيض وإعادة الإبصار) سيقام في نفس المنطقة، وتقوم بتنفيذه مؤسسة البصر العالمية، وهي مؤسسة دولية غير حكومية مقرها المملكة المتحدة ومكتبها التنفيذي في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي وتعمل على (برنامج متكامل لمكافحة العمى منذ 30 عام) يهدف لاستعادة الرؤية للأطفال والبالغين المكفوفين في بعض دول العالم المحتاجة.



إن من المحزن أن خدمات العناية بالعيون بعيدة عن متناول ملايين من الناس (في قارتي أفريقيا وآسيا)، وهي أكثر بعدا في المناطق الريفية فيها؛ وهذا هو السبب في حرص مؤسسة البصر العالمية أن تسير الحملات الطبية لعلاج أمراض العيون في المناطق النائية (أكثر من 85 حملة طبية) سنويا في قارتي آسيا وأفريقيا. تستغرق العملية الجراحية 15 دقيقة وتضمن إزالة العدسة الغائمة واستبدالها بعدسة اصطناعية واضحة جديدة.

بعد إجراء العمليات الجراحية للطفلتين وعند إزالة الضمادات بدأت كل من توما وندي النظر الى ما حولهما ببطء؛ وقد حاول والديهما اختبار مدى مقدرتهما على الرؤيا من خلال حمل حاوية صغيرة من البلاستيك وطلب منهما الوصول إليها؛ تحركت يد توما أولا لتمسك بالحاوية وبعدها يد ندي! والأم والأب يصرخان في سعادة والام تقول: الحمد لله لقد تمكنتا من الرؤية.